

Distr.
GENERAL

CES/SEM.42/11 (Summary)
17 February 2000
ARABIC
Original: ENGLISH

للاتحادات الأوروبية
المكتب الإحصائي (EUROSTAT)

اللجنة الإحصائية
واللجنة الاقتصادية لأوروبا

مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين

اجتماع العمل المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا
والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية بشأن
الإحصاءات المتعلقة بالهجرة*
(جنيف، ٨-١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠)

الموضوع ٤

التطورات الجديدة في تحديد وتعداد عمليات الهجرة الدولية في سجلات السكان

موجز

ورقة مقدمة بناء على طلب إدارة إحصاءات النرويج^(١)

١- الهدف من هذه الورقة هو وصف الاحتمالات والقيود والتحديات التي يواجهها واضعو الإحصاءات في أي بلد يستند فيه وضع الإحصاءات المتعلقة بالهجرة إلى سجل مركزي للسكان. وسيجري التركيز على التطورات والاتجاهات الجديدة التي ظهرت في السنوات العشرة الأخيرة. وستركز الورقة على الحالة في النرويج، مع بضع إحالات إلى بعض البلدان الأخرى التي لديها سجلات.

* سيتم تجهيز الوثائق المتعلقة باجتماع العمل هذا بالطريقة التي تجهز بها وثائق الحلقات الدراسية.

(١) من إعداد كاري فاسيندن وأسلاوغ هورلنغ فوس.

استعراض عام للعملية الإجمالية المؤدية إلى الإحصاءات المتعلقة بالهجرة

- ٢- يمثل المعهد الإحصائي الوطني عنصراً واحداً فقط في نظام وضع الإحصاءات المتعلقة بالهجرة. والعنصران الآخران هما السلطات المعنية بالهجرة ونظام تسجيل السكان.
- ٣- إن الدور الرئيسي لسلطات الهجرة النرويجية فيما يتصل بالإحصاءات الرسمية للهجرة هو منح أذونات الإقامة للمواطنين غير النورديين المؤهلين للحصول عليها ولم يحصلوا عليها من قبل. وهناك دور آخر لسلطات الهجرة هو جمع المعلومات عن المهاجرين. وسيؤول بعض من هذه المعلومات في النهاية إلى الإحصاءات الرسمية.
- ٤- ويتكون نظام تسجيل السكان من المكاتب المحلية لتسجيل السكان ومكتب أمين السجل الوطني في إدارة الضرائب. ودور نظام تسجيل السكان هو تسجيل الأشخاص بصفتهم مهاجرين وفقاً لقانون تسجيل السكان. ويُمنح المهاجرون الجدد رقم هوية شخصية وطني (PIN). ويدير مكتب أمين السجل الوطني السجل المركزي للسكان (CPR). ويشمل هذا السجل كل شخص كان مقيماً في النرويج أثناء تعداد عام ١٩٦٠ ومن ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٤. وتتلقى إدارة إحصاءات النرويج معلومات محدثة من السجل المركزي للسكان كل ليلة.
- ٥- ويتمثل دور إدارة إحصاءات النرويج في معالجة وتعداد عمليات الهجرة ووضع الإحصاءات مع المتغيرات ذات الصلة.

تزايد الجهود لتسجيل المهاجرين

- ٦- اعتمد نظام تسجيل السكان خلال التسعينات سياسة عامة جديدة تجاه الأشخاص الذين لا يبلغون عن تغيير عناوينهم. وتقرر أن تُخصص مكاتب التسجيل المحلية للسكان ٢٥ في المائة من وقتها في البحث على نحو نشط عن حالات التسجيل غير الصحيح للإقامة. وشمل هذا العمل التوقيع على اتفاقات مع مؤسسات عامة أخرى للحصول على معلومات، ولكتابة الرسائل إلى الأشخاص المعنيين. ومُنحت مكاتب التسجيل المحلية سلطة تصحيح العناوين إذا كانت غير صحيحة. ويسجل الأشخاص الذين غادروا البلد باعتبارهم مهاجرين. ويسمى هذا النوع من العمل "تسجيل السكان المُحسّن" في النرويج و"مراقبة الإقامة" في السويد.
- ٧- ويأتي إسهام هام في هذا التطور من إدارة إحصاءات النرويج. ففي عام ١٩٩٣ أرسلت هذه الإدارة إلى مكتب أمين السجل الوطني ٨ ٣٠٠ من أرقام الهوية الشخصية الوطنية الخاصة بالأجانب الذين لم يُعثر عليهم في عناوينهم الحالية في استقصاء يتعلق بالتعليم نُفذ في عام ١٩٩١. وتُبين نتيجة هذا العمل أن حوالي ٣ ٠٠٠ من هؤلاء كانوا مسجلين باعتبارهم مهاجرين. وفي الإحصاءات، تُبين نتيجة هذا العمل أرقاماً مرتفعة على نحو غير عادي للهجرة في عام ١٩٩٣. وفي الواقع، فإن عمليات الهجرة هذه حدثت خلال السنوات السابقة لتلك السنة.

٨- وفي خريف عام ١٩٩٩ نظمت إدارة إحصاءات النرويج استقصاءً جديداً يتعلق بالتعليم في أوساط المهاجرين. وأُرسل أكثر من ٩٢ ٠٠٠ استبيان، أُعيد منها حوالي ٨ ٥٠٠ بسبب عدم العثور على الشخص المعني في العنوان المذكور، والأرجح أنه هاجر ٢ ٣٠٠ من أصل هؤلاء على الأقل دون الإخطار بذلك. وانخفضت النسبة المئوية للاستبيانات المعادة من ١٨ في المائة في ١٩٩١ إلى ٩ في المائة ١٩٩٩، مما يعني حدوث بعض التقدم في هذا المضمار. وسترسل إدارة إحصاءات النرويج أرقام الهوية الشخصية الوطنية المتعلقة بهؤلاء الأشخاص إلى مكتب أمين السجل الوطني خلال ربيع عام ٢٠٠٠.

السجل المركزي الجديد للسكان

٩- تم في عام ١٩٩٥ وصل السجلات المحلية للسكان مباشرة بالحاسوب مع السجل المركزي الجديد للسكان. وتعتبر إدارة إحصاءات النرويج واحدة من الجهات القليلة التي تتلقى بيانات مباشرة من السجل المركزي الجديد للسكان. ويمثل هذا التغيير بالتأكيد خطوة كبيرة إلى الأمام. وحدث تحسن في التوقيت، وأصبحت إدارة إحصاءات النرويج تتلقى كمية أكبر من المتغيرات المحسنة. فقد حدث تحسن في نقل البيانات، بظهور فئات أكثر وضوحاً من أوجه التغيير، وعلى وجه عام أصبح التسلسل الزمني في نقل البيانات في منتهى الجودة.

نظام جديد لإحصاءات السكان

١٠- نتيجة لإنشاء السجل المركزي للسكان الجديد، بدأت إدارة إحصاءات النرويج في إنشاء نظام جديد لإحصاءات السكان. وتصادف ذلك مع القرار بتغيير المكونات المادية والبرامج الجاهزة لإدارة إحصاءات النرويج من الحاسب الكبير إلى نظام Unix ووحدة العمل/الخدمة. وبدأ تشغيل نظام إحصاءات السكان الجديد منذ عام ١٩٩٩.

١١- ويمكن وصف المبادئ الجديدة لتوريد البيانات من السجل المركزي للسكان إلى إدارة إحصاءات النرويج على النحو التالي: سجل للتحميل (صورة كاملة من السجل المركزي للسكان في تاريخ معين) تُورَد مرة واحدة فقط. ويجري تحديث هذا السجل (المسمى بجدول السكان) من خلال نقل البيانات. وينبغي أن يؤخذ من المخزون المحدث المعلومات الحالية ذات الصلة بوضع الإحصاءات. وتحصل إدارة إحصاءات النرويج على وجه عام على جميع البيانات الواردة والمنشأة في نظام تسجيل السكان. وتضطر إدارة إحصاءات النرويج إلى معالجة البيانات الخام بنفسها، حيث إنها لا تتلقى بيانات مجهزة.

١٢- وتُنقل البيانات المتعلقة بالهجرة إلكترونياً كل ليلة من السجل المركزي للسكان إلى إدارة إحصاءات النرويج، حيث يتم تخزينها. ويجري تحديث جدول السكان مرة واحدة كل شهر بالبيانات المنقولة المخزنة (سيتم ذلك كل أسبوع في المستقبل). وتُعد إحصاءات الهجرة من ملف يُستخرج من جدول البيانات المنقولة، الذي يُزود مقدماً ببعض البيانات المخزونة المستمدة من جدول السكان.

معالجة التأخيرات

١٣- هناك حاجة إلى فترة انتظار بعد التاريخ المرجعي أو الفترة المرجعية، يمكن خلالها تسجيل الأحداث. وتنتظر إدارة إحصاءات النرويج شهرين لتلقي البيانات المتأخرة قبل وضع الإحصاءات النهائية بشأن الهجرة. ومع ذلك، ما زلنا نتلقى بيانات تتعلق بهجرات حدثت منذ سنوات عديدة. وإدارة إحصاءات النرويج في السنين الأخيرة لاحظت تزايداً في البيانات المنقولة التي تحمل تاريخاً قديماً للحدث. وحتى عام ١٩٩٧ كانت البيانات الرسمية للهجرة تتعلق بهجرات سُجلت خلال السنة ذاتها وحدثت في تلك السنة أو السنة السابقة لها. وفي عام ١٩٩٨ غيرنا إحصاءات الهجرة كيما تتكون من جميع بيانات الهجرة المبلغ عنها خلال سنة معينة بصرف النظر عن تاريخ الحدث. ومعنى ذلك أننا نُدرج الآن جميع عمليات الهجرة، وإن كان بعض منها في الفترة غير المعنية. وتعالج إدارة إحصاءات الدانمرك البيانات المتأخرة بشأن الهجرة على النحو نفسه.

استنتاجات

١٤- إن واحدة من الملامح الهامة لأي نظام تسجيل كالذي يرد وصفه هنا هي أن هناك عدداً كبيراً من الأشخاص يشتركون في العمل المتعلق بتحديد عمليات الهجرة وجمع المعلومات عن المهاجرين وتحسين النوعية. وهذه الموارد هي قيمة للغاية للمعهد الإحصائي الوطني. وتعكس إحصاءات الهجرة في هذا النظام رأي السلطات النرويجية فيما يتعلق بمن هم المهاجرين.

١٥- يمارس المعهد الإحصائي الوطني تأثيراً محدوداً على جميع العناصر في هذا النظام، ولكن لم تُناقش أبداً في إدارة إحصاءات النرويج مسألة التخلي عن جميع هذه الموارد الخارجية وإنشاء نظام منفصل يُعَدّ خصيصاً لإحصاءات الهجرة.

١٦- وتتعلق واحدة من الملامح الأخرى لهذا النظام بدرجة التكامل بين إحصاءات الهجرة وإحصاءات السكان الأخرى (وغيرها من الإحصاءات المتعلقة بالأفراد أيضاً). وينبغي في القرارات المتعلقة بإحصاءات الهجرة أن يؤخذ دائماً في الاعتبار نظام إحصاءات السكان بأكمله.

١٧- وأحد الاستنتاجات المستخلصة من هذه الورقة هو أن تواريخ الهجرة التي تُستخدم لجمع الإحصاءات يكون لها تأثير كبير على الإحصاءات النهائية. وأنه من الصعب التنسيق بين هذه العوامل على المستوى الدولي.